

المصدر :

اليوم

التاريخ :

13-12-2005

الصفحات :

4

العدد : 11869

المسلسل : 7

ملاحظ أعلى ميزانية تسجلها الملكة لعام 1426 - 1427 هـ

الإنفاق على المشاعر المقدسة والإعانات والرواتب يقفز بالصروفات إلى رقم قياسي

■ 275 مليارات زيادة مقدرة للإيرادات عن العام الماضي ■ 87,3 مليار لقطاع التعليم والتدريب الفني والمهني

انخفاض حجم الدين إلى 475 مليار ريال

24,850 مليار ريال للمشاريع الجديدة وتتمة القائمة

31 مليارات لخدمة الرعاية الصحية والاجتماعية

14,4 مليار للخدمات البلدية و11,5 مليار للنقل والاتصالات

المصدر :

اليوم

التاريخ :

13-12-2005

العدد : 11869

الصفحات :

4

المسلسل : 7

واس . الرياض

الميزانية العامة للسعودية من عام 1981 وحتى 2006م

صدر امس الاثنين بيان من وزارة المالية يستعرض النتائج المالية للعام المالي 1426 / 1427 هـ واللامح الرئيسية للميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد 1427 / 1426 هـ - وتطورات الاقتصاد الوطني فيما يلي نصه ..

(بيان من وزارة المالية)

بمناسبة صدور الميزانية العامة للدولة للعام المالي 1426 / 1427 هـ يسر وزارة المالية إيضاح النتائج المالية للعام المالي 1426 / 1425 هـ واستعراض اللامح الرئيسية للميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد 1427 / 1426 هـ وتطورات الاقتصاد الوطني وذلك فيما يلي:

السنوات	الايرادات	الصروفات	الفرق
1981	340,000	298,000	42,000+
1982	313,400	313,400	-
1983	225,000	260,000	53,000 -
1984	214,100	260,000	45,100 -
1985	200,000	200,000	-
1986	-	-	-
1987	106,926	159,646	52,720-
1988	105,300	141,200	35,900 -
1989	-	140,460	-
1991/1990	-	359,600	-
1992	151,000	181,000	30,000 -
1993	150,169	169,950	19,781 -
1994	120,000	160,000	40,000 -
1995	135,000	150,000	15,000 -
1996	131,500	15,000	18,500 -
1997	164,000	181,000	17,000 -
1998	178,000	196,000	18,000 -
1999	121,000	165,000	44,000 -
2000	248,000	203,000	45,000 +
2001	215,000	215,000	-
2002	204,000	225,000	21,000 -
2003	170,000	209,000	39,000 -
2004	393,000	295,000	98,000 +
2005	280,000	280,000	-
2006	390,000	335,000	55,000+

الاستغفيات النفاة حديثاً وتوسعة وتحسين وتطوير وترميم بعض المنشآت والرافق الصحية القائمة وتبلغ التكاليف التقديرية لتنفيذ تلك المشاريع حوالي (13,300,000,000) أربعة آلاف وثلاث مئة مليون ريال . كما أنه يجري حالياً تنفيذ/ 89/ تسعة وخمسين مستشفى بجميع مناطق المملكة بطاقة سريرية تبلغ حوالي (10650) عشرة آلاف وست مئة وخمسين سريراً وسترتفع نتيجة لذلك الطاقة السريرية للمستشفيات الحكومية التابعة لوزارة الصحة بعد الانتهاء من تنفيذ هذه المشاريع بنسبة (29 في المائة) تسعة وعشرين بالمئة . وفي مجال الخدمات الاجتماعية تضمنت البرازنية مشاريع جديدة لإنشاء دور لرعاية والإعاقة الاجتماعية ومراكز التأهيل ومباني لكاتب العمل والصحة الاجتماعي إضافة إلى دعم إكاثيات وزارة العمل ووزارة الشؤون الاجتماعية لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية كما تم بناءً على التوجيه الملكي الكريم رفع المخصص لمشروع الإسكان الشعبي في جميع مناطق المملكة إلى (10,000,000,000) عشرة آلاف مليون ريال وزيادة الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي السنوية للأسرة من (200/2) ستة عشر ألفاً ومئتي ريال إلى (28,000) ثمانية وعشرين ألف ريال.

3/ الخدمات البلدية

يبلغ المخصص لقطاع الخدمات البلدية حوالي (13,400,000,000) ثلاثة عشر ألفاً وأربع مئة مليون ريال وفي إطار الاهتمام بهذا القطاع تضمنت البرازنية مشاريع بلدية جديدة وإضافات لبعض المشروعات البلدية القائمة تبلغ التكاليف المقدره لتنفيذها ما يقارب (10,000,000,000) عشرة آلاف مليون ريال تشمل تنفيذ تقاطعات وأنفاق وجسور جديدة لبعض الطرق والشوارع داخل المدن وتحسين وتطويرها هو قائم بهدف فك الاختناقات البروية إضافة لاستكمال تنفيذ مشاريع السفلتة والإنارة للشوارع وتصريف مياه الأمطار ودرء أخطار السيول ومشاريع التخلص من النفايات ورمم المستنقعات وتطوير وتحسين الشواطئ البحرية

4/ النقل والإتصالات

بلغت مخصصات قطاع النقل والاتصالات حوالي (11,500,000,000) أحد عشر ألفاً وخمسة مئة مليون ريال . وعناية بهذا القطاع شملت البرازنية اعتمادا مشاريع لتنفيذ طرق جديدة سريعة ومزدوجة ومفردة يقارب مجموع أطوالها(5700) خمسة آلاف وسبع مئة كيلو متر تبلغ التكاليف التقديرية لتنفيذها مايقارب (7,800,000,000) سبعة آلاف وثمان مئة مليون ريال من أبرزها الطرق الجديد/ بطحاء/ فبية/ أم الزمول/ الذي يربط المملكة بحدوة عُمان الحقيقية وإزدواج الطريق الحالي/ الخرج/ حرض/ بطحاء/ الذي يربط المملكة مع دولة الإمارات العربية المتحدة الحقيقية والطريق السريع المباشر بين المدينة المنورة ودائل وطريق/ الحائر/ حوطة بني تميم/ الفرج واستكمال إزدواج طريق الساحل الغربي للمملكة/ شرما/ البدر/ حقل/ الدرّة/ محور خميسي إضافة إلى الحاور الرئيسية الحالية التي تربط شمال المملكة بجنوبها وإزدواج طريق/ ينبع/ ينبع النخل/ وإزدواج طريق/ عقبة الباحة/ الخواله/ الطليخة/ وطريقي/ الزين/ القصيم/ وطريقي/ جدة/ جازان/ الساحلي/ طريقي/ المدينة المنورة/ تبوك/ و/ الطائف/ أبها/ وتوسعة طريق/ الظهران/ بقيق/ الأحساء/ مع إعداد الدراسات والتصاميم لطرق جديدة أخرى يزيد مجموع أطوالها على/ 6000/ ستة آلاف كيلومتر . وذلك إضافة إلى ما يقارب/ 12000/ اثني عشر ألف كيلو متر يجري تنفيذها حالياً من الطرق السريعة والزودجة والمفردة من أبرزها الطريق الدولي السريع/ الجوف/ حائل/ القصيم/ وطريقي/ جدة/ جازان/ الساحلي والجزء الشمالي منه/ ينبع/ الوجه/ ضياء/ شرما/ وطريقي/ تبوك/ تيماء/ المدينة المنورة/ وطريقي/ خميس مشيط/ نجران/ وطريقي/ نجران/ السليل/ وطريقي/ الجبيل/ الرياض/ الحوطة/ الخماسين/ خميس مشيط/ والشمال/ عرعر/ طرف/ القريات/ اللان أوشكا على الانتهاء واستكمال إصلاح

عقبة ضلع منطقة عسير وامتداد طريق/ الرياض/ الدمام السريع/ حتى التقائه بالكورنيش/ الدائري بالدمام/ وطريقي/ الهفوف/ خريص/ وطريقي/ ضرماء/ شقراء/ علماً بأن شبكة الطرق القائمة يبلغ طولها حوالي/ 52000/ اثنين وخمسين ألف كيلو متر . كما تضمنت البرازنية اعتماد مشاريع جديدة أخرى تبلغ التكاليف المقدره لتنفيذها حوالي/ 14,400,000,000/ ألف وأربع مئة مليون ريال تشمل إنشاءات وتطوير للموانئ والخطوط الحديدية ومرافق المطارات والخدمات البريدية .

5/ المياه والزراعة والتجهيزات الأساسية ..

بلغ المخصص لقطاع المياه والصناعة والزراعة والتجهيزات الأساسية والقطاعات

الاقتصادية الأخرى حوالي/ 22,500,000,000/ اثنين وعشرين ألفاً وخمسة مئة مليون ريال وحرصاً على توفير مياه الشرب وتعزيز مصادر المياه وتوفير خدمات الصرف الصحي فقد تضمنت البرازنية الجديدة مشاريع في جميع مناطق المملكة للمياه والصرف الصحي والسدود وحفر الآبار ومحطات لضخ والتنقية ومحطات تحلية للمياه تبلغ التكاليف التقديرية لتنفيذها ما يقارب/ 13,000,000,000/ ثلاثة عشر ألف مليون ريال منها/ 25,000,000,000/ خمسة آلاف ومئتين وخمسين مليون ريال لمشاريع تعزيز مصادر المياه وشبكات المياه وحوالي/ 3,500,000,000/ ثلاثة آلاف وخمسة مئة مليون ريال لمشاريع محطات المعالجة وشبكات الصرف الصحي وما يزيد على/ 4,200,000,000/ أربعة آلاف ومئتي مليون

ريال لمشاريع محطات تحلية المياه وخطوط نقل المياه الحلال .

وفي المجال الزراعي تضمنت الجزيئات مشاريع جديدة لإنشاء محاجر حيوانية ونباتية ومختبرات لتفخيص ومكافحة الأمراض الحيوانية والنباتية وتأمين قوارب لصيد الأسماك كما يجري حالياً تنفيذ ملاحظن وصوامع للذئق في مناطق الرياض والمدينة المنورة وحائل والجوف تبلغ تكاليفها ما يقارب / 700,000,000/ سبع مئة مليون ريال. البترول وكيموليف / الجبيل / 12 / وينبع / 12 / المرحلة الثانية/ وإنشاء رصيف إضافي بميناء الجبيل الصناعي بتكاليف مقدرة لتفنيدها تزيد على / 5,000,000,000/ خمسة ألاف مليون ريال علماً بأن المساحة الإجمالية لجميع المراحل المنطقين الصناعيتين المشار إليهما تبلغ / 187 / سبعة وثمانين مليون متر مربع .

6/ صناديق التنمية الحكومية .. وبرامج التمويل الحكومية ..

بناء على التوجيهات الملكية الكريمة ستمتخ زيادة رأس مال كل من صندوق التنمية العقارية بمبلغ إضافي مقداره / 9,000,000,000/ تسعة ألاف مليون ريال ليصبح حوالي / 192,000,000,000/ اثنين وتسعين ألاف مليون ريال ورأس مال بنك التسليف السعودي بمبلغ إضافي مقداره / 3,000,000,000/ ثلاثة ألاف مليون ريال ليصبح / 6,000,000,000/ ستة ألاف مليون ريال لدعم ذوي الدخل المحدود من المواطنين وأصحاب المهن والشغلات الوسطية والصغيرة ورأس مال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ / 13,000,000,000/ ثلاثة عشر ألاف مليون ريال ليصبح / 20,000,000,000/ عشرين ألاف مليون ريال . وستواصل مع غيرها من صناديق وبنوك التنمية الحكومية الأخرى

تقديم القروض للمشاريع التنموية في المجالات الصناعية والزراعية والعقارية مستحاضة هذه القروض بإذن الله في توفير فرص وظيفية إضافية ودفع عملة الاقتصاد الوطني . ويبلغ حجم القروض التي تم الاقترام بها في العام المالي الحالي / 1425 / 22,500,000,000/ اثنين وعشرين ألفاً وخمس مئة مليون ريال .

كما تتضمن الميزانية مبالغ لدعم برنامج إقراض الجامعات والكليات والمدارس الأهلية وقد بلغت قيمة القروض التي تمت الموافقة عليها لهذا البرنامج في العام المالي الحالي / 1426 / حوالي / 300,000,000/ ثلاث مئة مليون ريال .

رابعاً / تطورات الاقتصاد الوطني ..

1 / الناتج المحلي الإجمالي ..
من المتوقع أن يبلغ حجم الناتج المحلي الإجمالي هذا العام / 1425 / 2005م/ وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة / 1426 / 2005م/ 152,600,000,000/ ألف و صمئة واثنين وخمسين مليار وست مئة مليون ريال بالأعمار الجارية محققاً بذلك نمواً نسبته / 22,7 / في المئة . ومن أبرز عوامل تحقيق هذا المعدل الارتفاع الكبير في أسعار البترول حيث من المتوقع أن يحقق القطاع البترولي نمواً تبلغ نسبته / 37 و 3 / في المئة بالأسعار الجارية .

أما بالأسعار الثابتة فيتوقع أن يشهد الناتج المحلي الإجمالي نمواً تبلغ نسبته / 6,94 / في المئة حيث يتوقع أن ينمو القطاع الخاص بنسبة / 6,7 / في المئة وقد حققت جميع الأنشطة الاقتصادية المكونة له نمواً إيجابياً إذ يُتقَرَّر أن يصل النمو الحقيقي في الصناعات التحويلية غير البترولية إلى / 8,4 / والتخزين / 9,9 / في المئة وفي نشاط الكهرباء وغاز المياه / 14,9 / في المئة وفي نشاط التشييد والبناء / 6 / في المئة وفي نشاط تجارة الجملة والتجزئة والطعام والفنادق / 6,2 / في المئة .

وقد نكس للإجراءات والقرارات التي استمرت الملزمة في تنفيذها في مجال الإصلاحات الاقتصادية أن تُضَمَّال في تحقيق معدلات النمو الإيجابية التي يحدها

القطاع الخاص والتي أُنْتُ في توسيع قاعدة الاقتصاد الوطني وتنويعها حيث بلغت مساهمته في الناتج المحلي هذا العام حوالي / 44 / في المئة بالأسعار الثابتة وهذه المؤشرات تدل على زيادة فعالية هذا القطاع خصوصاً نشاطات الصناعات التحويلية والخدمات اللذين يشهدان نمواً مستمرماً منذ عدة سنوات.

2 / المستوى العام للأسعار ..

أظهر الرقم القياسي لتكاليف المعيشة وهو أهم مؤشرات المستوى العام للأسعار ارتفاع الرقم القياسي لتكاليف المعيشة خلال عام 2005 / 1426 / بنسبة / 0,4 / في المئة عما كان عليه في عام 1424 / 1425 / وذلك وفقاً لتقديرات مصلحة الإحصاءات العامة .

أما معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي للقطاع غير البترولي الذي يُعد من أهم المؤشرات الاقتصادية لقياس التضخم على مستوى الاقتصاد ككل فمن المتوقع أن يشهد ارتفاعاً نسبته / 1,4 / في المئة في عام 1425 / 1426 / 2005م/ مقارنة بما كان عليه في العام السابق .

3 / ميزان المدفوعات ..

تشير التقديرات الأولية لمؤسسة النقد العربي السعودي إلى أن الميزان التجاري سيحقق فائضاً مقداره / 460,300,000,000/ أربعمئة وستون ألفاً وثلاث مئة مليون ريال بزيادة نسبتها / 45 / في المئة عن العام السابق نتيجة ارتفاع الصادرات النفطية والصادرات الأخرى حيث يتوقع أن تنمو

الصادرات غير البترولية بنسبة / 20,6 / في المئة لتبلغ حوالي / 69,000,000,000/ وستين ألف مليون ريال وتشمل ما نسبته / 10,5 / في المئة من إجمالي الصادرات السلفية. أما الحساب الجاري لميزان المدفوعات فيتوقع أن يحقق فائضاً مقداره / 326,500,000,000/ ثلاث مئة وستة وعشرون ألفاً وخمس مئة مليون ريال في العام المالي 1425 / 1426 / 2005م/ مقارنة بفائض مقداره / 194,700,000,000/ مئة وأربعة وتسعون ألفاً وسبع مئة مليون ريال للعام 1424 / 1425 / 2004م/ بزيادة نسبتها / 67,7 / في المئة .

4 / التطورات النقدية والقطاع المصرفي ..

في ضوء تطورات الاقتصاد المحلي والعالمي واصلت السياسة المالية والخدمية للدولة المحافظة على مستوى ملائم من السيولة يلبي احتياجات الاقتصاد الوطني ويحافظ على الاستقرار في الأسعار المحلية وسعر صرف الريال . فقد سجل عرض النقود بتعريفه الشامل خلال الألفية العشرة الأولى من العام المالي 1426 / 2005م/ نمواً نسبته / 19,2 / في المئة مقارنة بنمو نسبته / 19,6 / في المئة خلال الفترة نفسها من العام المالي السابق .

وفيما يتعلق بالقطاع المصرفي فقد ارتفعت الودائع المصرفية بنسبة / 9 / في المئة كما ارتفع إجمالي مطلوبات البنوك من القطاعين العام والخاص خلال الفترة نفسها بنسبة / 18,1 / في المئة وواصلت البنوك تدعيم قدراتها المالية إذ ارتفع رأس مالها واحتياطياتها خلال الفترة نفسها بنسبة / 23,4 / في المئة لتصل إلى / 64,900,000,000/ أربعة وستين ألفاً وخمس مئة مليون ريال

5 / تطورات السوق المالية ..

تطلعت هيئة السوق المالية شوطاً جيداً في تنظيم ومراقبة السوق المالية بحذف تحقيق

يعتبر أول وأكبر المشاريع الأريمية/ الشمسية/ الفتيق/ رأس الزور/ الجبيل/ التي أقرها المجلس الاقتصادي الأعلى . ج/ توقيع عقد الإشراف على تنفيذ شبكة سكة الحديد/ الشمال/ الجنوب/ ويبلغ طول الخط/ 2400/ كيلو متر وسيتم/ بمشيئة الله/ طرح تنفيذه في منافسة عالمية مفتوحة ويمثل هذا المشروع أهمية حيوية وأستراتيجية للاقتصاد الوطني كما يساهم في توسيع وتنويع القاعدة الإنتاجية وتوفير الفرص الوظيفية للمواطنين وزيادة نشاط النقل للمنتجات البترولية والزراعية والصناعية واليضاغ والركاب .

د/ توقيع عقود لتنفيذ برامج ومشاريع حكومية عددها/ 2900/ ألفين وتسع مئة تبلغ قيمتها الإجمالية حوالي/ 40,000,000,000/ أربعين ألف مليون ريال .

هـ/ بدء مؤسسة البريد السعودي مزاوله أعمالها على أسس تجارية الذي من شأنه المساهمة في

تطوير الخدمات البريدية وإدخال

خدمات جديدة

متطورة خاصة خدمة /

/ التوزيع محل الإقامة// .

و/ مباشرة الهيئة

العامة للطيران المدني

نشاطاتها وفق

المعايير التجارية وما

لذلك من تعزيز

وتطوير للمطارات والخدمات الأرضية والنقل الجوي بشكل عام وصور نظامي الطيران المدني وتعريفه الطيران المدني .

ز/ إكمالاً لما تم في السنوات الماضية

من إجراءات وقرارات تهدف إلى تعزيز

هيكل الاقتصاد الوطني تم خلال هذا العام

الموافقة على العديد من الأنظمة التي من

شأنها تعزيز البيئة الاستثمارية من أهمها

الترتيبات التنظيمية لأجهزة القضاء وفض

النازعات ونظام العمل وتنظيم هيئة

حقوق الإنسان ونظام الكهرباء وتشكيل

مجلس لحماية المنافسة يهدف إلى منع

الاحتكار وتحقيق المنافسة العادلة

والضوابط المتعلقة بطرح المساهمات

المقاربة .

وفي الختام نسأل الله أن يحفظ لهذه

البلاد قائد مسيرتها خادم الحرمين

الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو

ولي عهده الأمين نائب رئيس مجلس الوزراء

وأن يديم عليها نعمة الأمن والاستقرار .

الشفافية والانتصااط والعدالة فقد طورت الهيئة البيئة النظامية لسوق المالية بإصدارها خمس لوائح تنفيذية لتسهيل نظام السوق المالية حيث عنيت اللوائح بتنظيم طرح الأوراق المالية وقواعد تسجيلها وإدراجها وضبط سلوكيات السوق وتنظيم أعمال الأوراق المالية والترخيص للعاملين فيها وتم كذلك الانتهاء من تشكيل لجنة الفصل في منازعات الأوراق المالية ولجنة الاستئناف .

وعلى صعيد تنمية السوق وتعميقه جرى استقطاب/ 18,000,000,000/ خماسية عشر ألف مليون ريال عبر مختلف أنواع الطرح وفي إطار العمل لتأسيس صناعة متطورة لأعمال الأوراق المالية رُحمت الهيئة لسبعة مكاتب وشركت سعودي لتقديم نشاط المشورة والتدريب ونشاط الوساطة وإدارة المحافظ الاستثمارية .

6/ تطورات أخرى ..

تم خلال العام المالي

الحالي اتخاذ العديد

من القرارات

والإجراءات التي من

شأنها تعزيز مسيرة

الاقتصاد الوطني

وكان من أهمها ما يلي

..

أ/ إنضمام المملكة

لنظمة التجارة

العالمية.

ب/ توقيع عقد

مشروع الشمسية للمياه والكهرباء مع القطاع

الخاص بنظام ال- بي او او / البناء

والتشغيل والتملك الذي